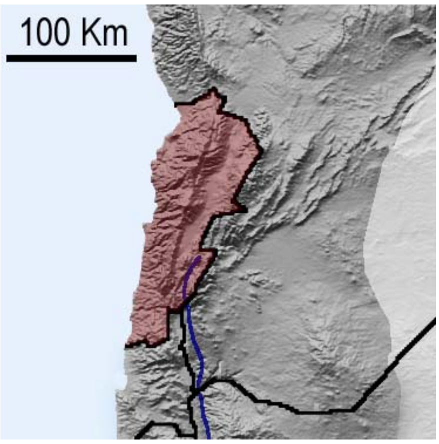
تصنيفية : بيت ذو أقواس ثلاث

البلد : لبنان

محتوى البطاقة

خلاصة



ظهر البيت ذو الأقواس الثلاث في لبنان خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر إنه البيت البورجوازي بأمتياز . يعتبر هذا البيت من مميزات الحياة العثمانية الحديثة ، أكان لمظهر الخارجي أو لنوع المواد التي يتضمنها كذلك لما يخضع له من قوانين تنظيمية مدنية .

يتألف هذا الصنف من المساكن من عدّة غرف سكنية متمحورة حول قاعة وسطية كبرى أو بهو وسطي . أما المساحة التي تقع خلف القاعة الكبرى فتشغلها غرفة تميز هذا البيت وتسمى الإوان . وغالباً ما يكون الإوان ناتئاً يشكل امتداداً لقاعدة الاستقبال . اما واجهة القاعة الكبرى فتحمل ثلاثة أقواس مزججة و مزخرفة تطلّ على شرفة ضيقة تؤدي بدورها الى الحديقة ، أو إلى الشارع أو تطلّ على المشاهد الطبيعية المحيطة . و المعروف أن هذه الزخرفات تميّز النموذج البيروتي عن غيره من المنازل ذات البهو الوسطي التي برزت في المشرق في الحقبة الزمنية نفسها . أما على جنبي البهو فنجد صفين من الغرف وإلى شرق مجموعة الغرف هذه يقع المطبخ و الحمامات .

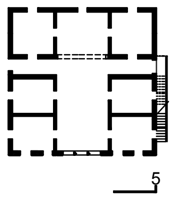
حجم البيت والزخرفات الداخلية و انشاؤه عناصر تعتمد على مدى ثروة صاحب البيت الا أننا نجد النموذج المثالي لهذا النوع من البيوت في حديقة خاصة . ويشتمل هذا النموذج على طابق او اثنين وتطلق عليه تسمية بيت . أما النماذج الأكثر ارتفاعاً فتسمّى حارة . كما أنّ النموذج الذي يضمّ شقتين فيطلق عليه اسم وكالة ، مع الإشارة الى أن المساكن الأرستقراطية لها أبراج وكنّة وغيرها من معالم الزخرفة البارزة في الجبل ، تضم هذه المساكن دكاناً صغيراً و رواقاً و مندلوناً .

هذا النمط من المنازل من أصل بيروتي وهي منتشرة في كافة المناطق اللبنانية كما انها تعتبر البيت اللبناني المطلق من وجهة نظر الشعب اللبناني .

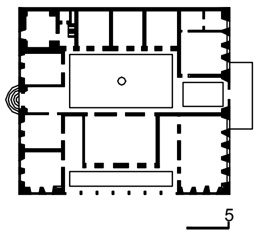
المجموعة التحليلية للتصنيف

مدني (المكان)	**ردية أو مجموعة** (الانشاء)	**ثابتة** (الطابع)	**نهائية** (الأصول)	**مستمرة** (الاستخدام)	**مرسّخة** (الثقافة)	**متوسط ومرتفع** (المستوى الإقتصادي)	**متكتّل** (الشكل)

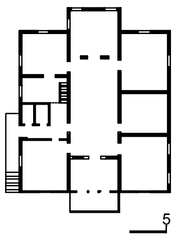
أشكال التصنيف



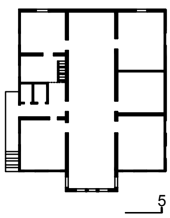
رسم نموذجي



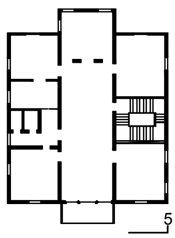
رسم لرواق



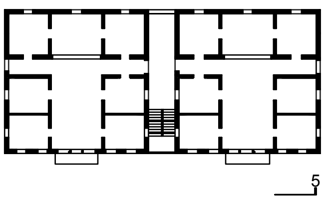
رسم بهو وإيوان ناتئ



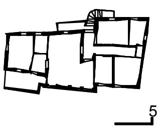
رسم ناتئ



حارة



وكالة



رسم كشك مخرج

جردة للتصنيفات في البلد

ملجأ الراعي	ذو فناء	بدائي	ذو إيوان
مسكن البدو	ذو رواق	**ذو الأقواس الثلاث**	المسكن الكاهفي

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

أشكال التصنيف

الانشاء
يتم إنشاء هذا النوع من المساكن في حديقة خاصة بشكل عام ففي الأحياء القديمة و الاثرية للمدن و البلدات الجبلية نجد هذه المنازل داخل السوق نفسه ، الاّ انها تعلو في بعض الأحيان بنيةأكثر قدماً و ملاصقة للمساكن الأخرى.

الاستعمال / النشاط المرتبط بالمسكن
يقتصر استعمال هذه المنازل للسكن

التاريخ
أبصر هذا النمط النور في بيروت حوالي العام 1860 وبقي حياً في نسخته العثمانية حتى العام 1930 تقريباً

الارتفاع
ينتشر هذا النوع من المساكن من الساحل حتى ارتفاع 1700 متراً تقريباً

الاتجاه
الوجهة المفضلة هي الشمال و الاّ فيطل البيت على الوادي أو البحر .

المساحة على الأرض
غالباً ما يشغل هذا البيت 1/5 من مساحة الأرض التي بني عليها . اما في المدن المكتظلة ، فيمكن ان يشغل حتى 100 % من المساحة.

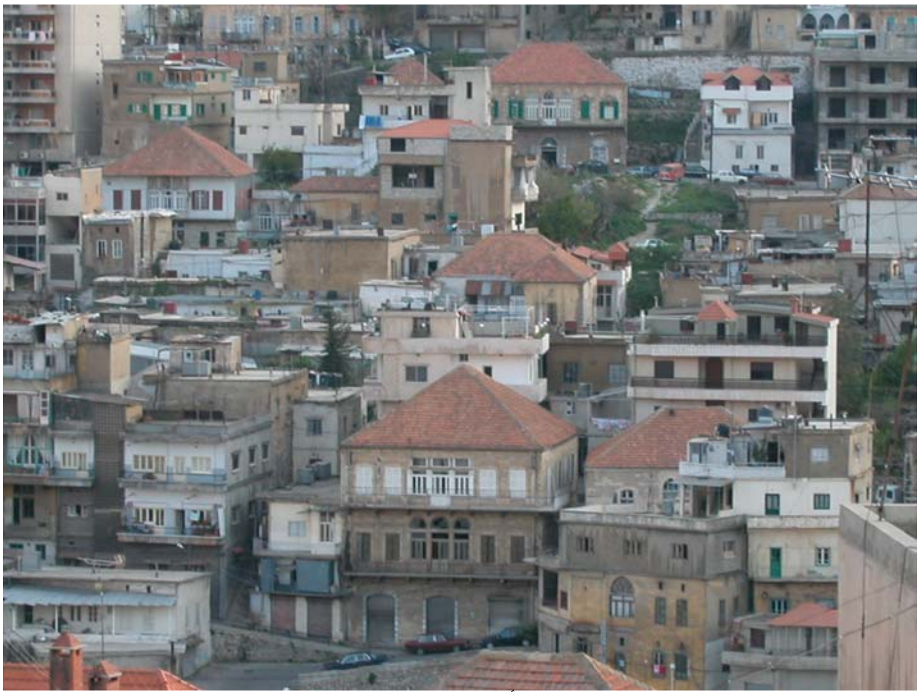
مساحة المسكن
100 الى 250 متراً مربعاً

عدد الطوابق
من طابق الى 3 طوابق كحد أقصى

عدد المساكن
من واحد الى 3 كحد أقصى

عدد العائلات
من عائلة الى 3 عائلات كحد أقصى .

معدل عدد افراد العائلة
من 4 إلى 8 أشخاص مع نهاية القرن التاسع عشر .



بيت ذو أقواس ثلاث في زحلة

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

رسم بياني وظيفي

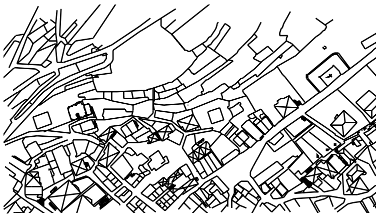
تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ والحمامات فتوجد شرفي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .

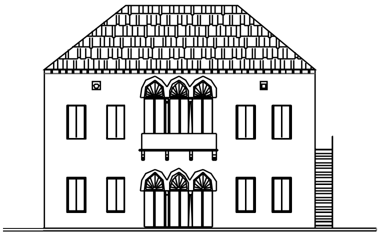


بيت ذو أقواس ثلاث في دوما

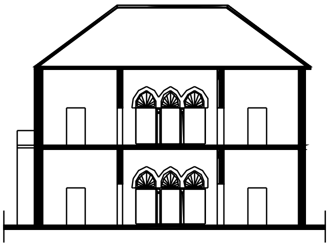
النسيج المدني



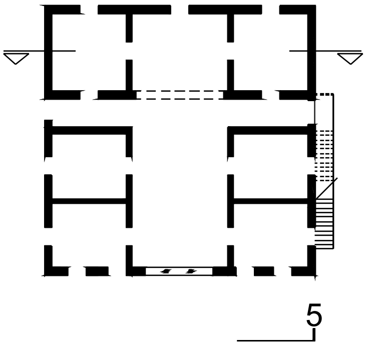
علو



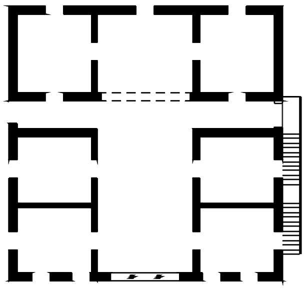
المقطع



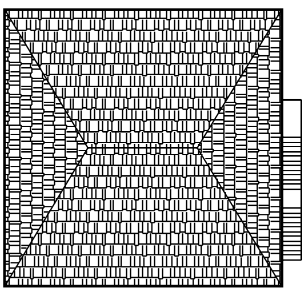
صفر +



1+



غطاء



يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

أشكال التصنيف

نموذج 2: رسم لرواق

رسم بياني وظيفي

تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ والحمامات فتوجد شرقي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

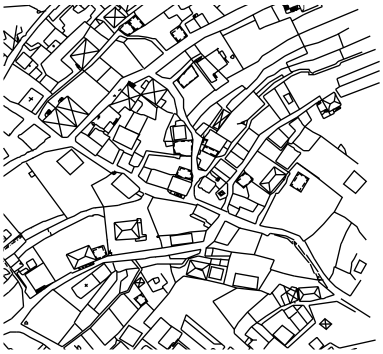
وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .

كما تلتصق شرفة طويلة ذات قناطر (أو أكثر من شرفة) بواحدة أو أكثر من واجهات البيت.

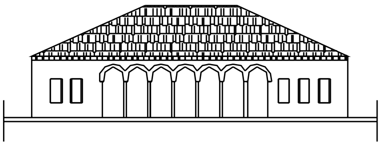


بيت ذو أقواس ثلاث له قناطر في دوما

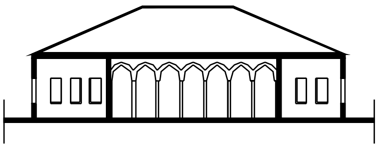
النسيج المدني



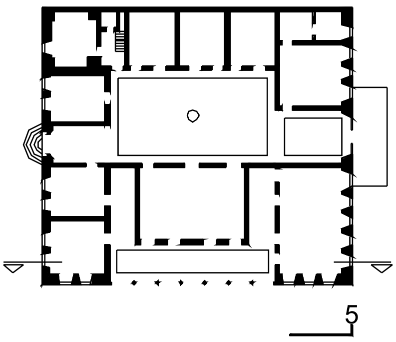
علو



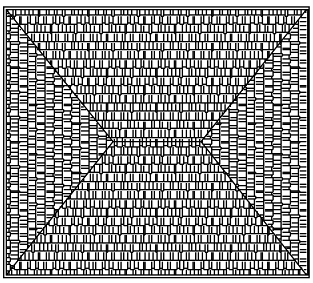
المقطع

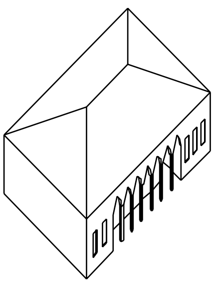


صفر ±



غطاء





رسم بياني وظيفي

تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ والحمامات فتوجد شرقي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

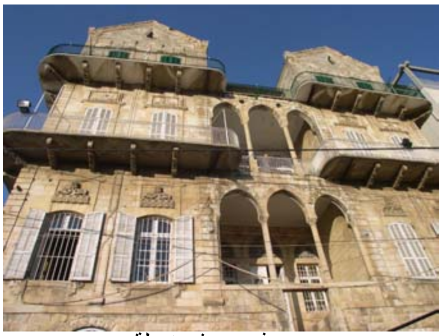
وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .

والرواق الخارجي يشكل سطيحة مغطاة أو مساحة مكشوفة حيث تمضي العائلة معظم اوقات النهار أو تستقبل الزائرين خلال أشهر العام الحارّة .

أمّا الأيوان الناتىء فيشكل امتداداً لقاعة الاستقبال الشتوية.



بيت ذو بهو في زحلة

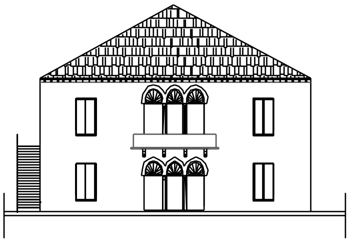


بيت ذو بهو في زحلة

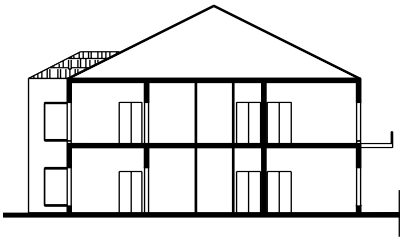
النسيج المدني



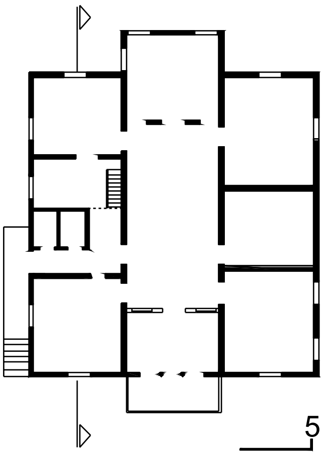
العلو



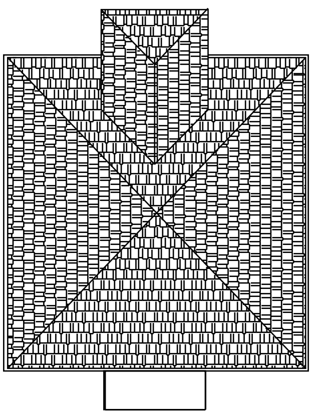
المقطع



1+



غطاء



يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

أشكال التصنيف

نموذج 4: رسم ناتئ

رسم بياني وظيفي

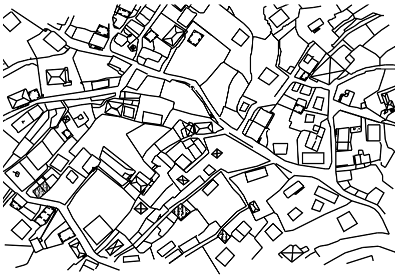
تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ و الحمامات فتوجد شرفي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .

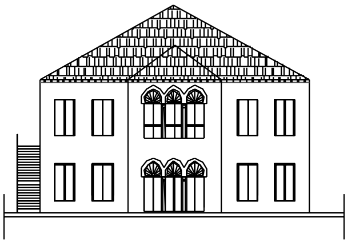
تشكل الأقواس الثلاث الناتئة امتداداً للبهو الوسطي المطل على مجال أوسع من المناظر المحيطة.



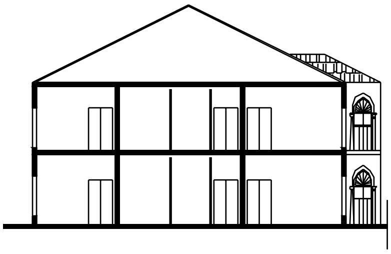
بيت ذو أقواس ثلاث ناتئة في دوما



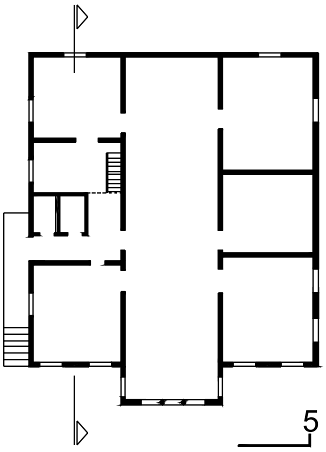
النسيج المدني



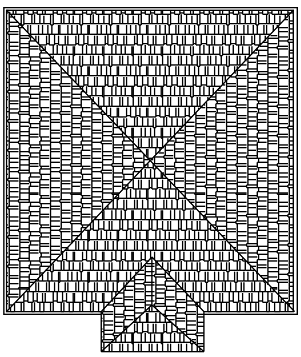
لعلو



المقطع



+1



غطاء

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

أشكال التصنيف

نموذج 5: حارة

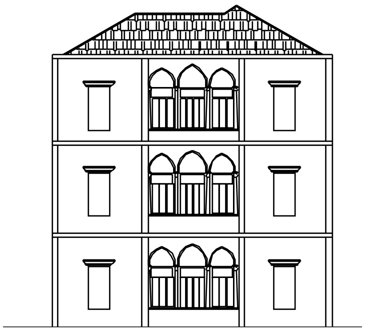
رسم بياني وظيفي

تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ والحمامات فتوجد شرقي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

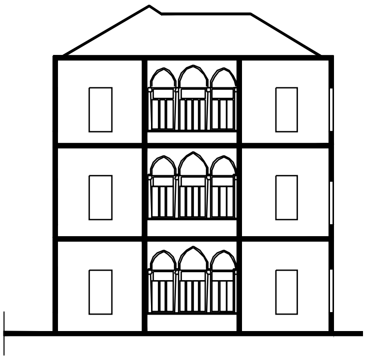
وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .



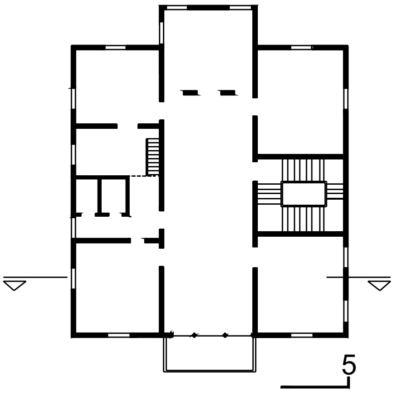
النسيج المدني



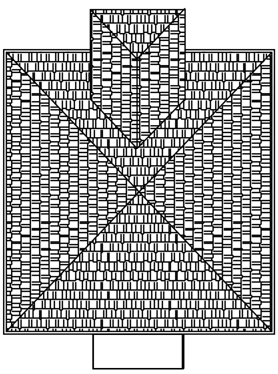
لعلو



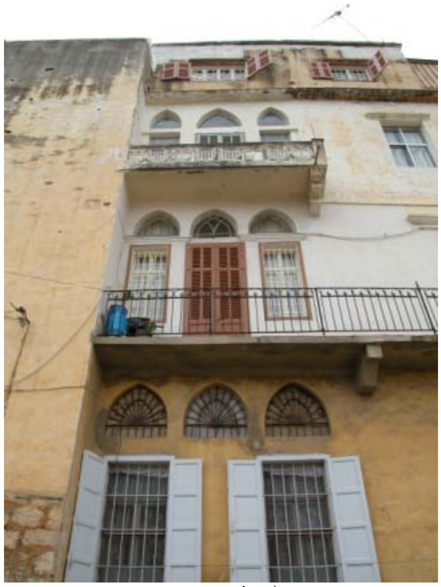
المقطع



1+



غطاء



حارة في بيروت



حارة في زحلة



حارة مع شرفة ناتئة في زحلة



حارة مع شرفة ناتئة في زحلة

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

أشكال التصنيف

نموذج 6: وكالة

رسم بياني وظيفي

تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ والحمامات فتوجد شرقي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

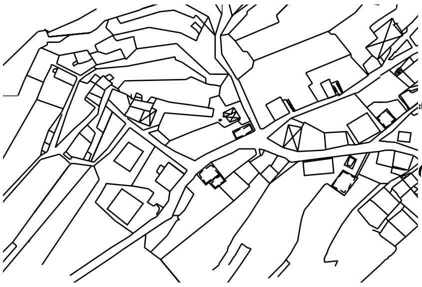
وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .

تتضمن الوكالات درجاً وسطياً يؤدي الى كل من الشقتين في المبنى.

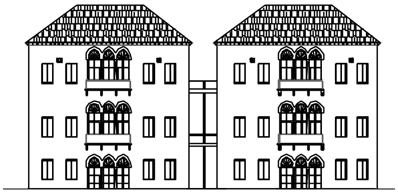


وكالة في بيروت

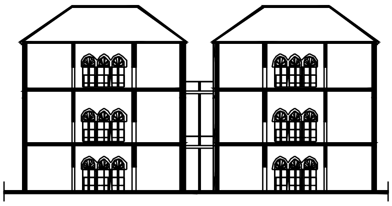
النسيج المدني



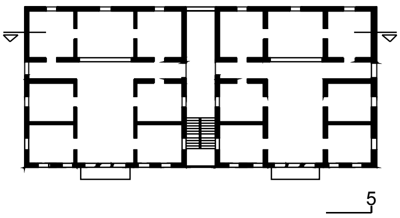
العلو



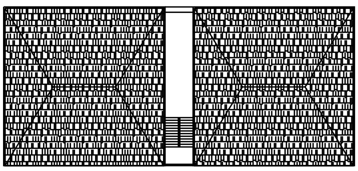
المقطع



2+1+



غطاء



يمول برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

أشكال التصنيف

نموذج 7: رسم كشك مخرج

رسم بياني وظيفي

تترتب الغرف على جانبي القاعة الكبرى . انها غرف النوم . ويمكن استعمال إحدى هذه الغرف المحاذية للمدخل لاستقبال الغرباء أما القاعة الكبرى الوسطية فهي المكان الذي تجتمع فيه العائلة . وفي الخلف ، يلعب الايوان دور القاعة الشتوية الصغرى . أما المطبخ والحمامات فتوجد شرقي البيت ، وموقعها مرتبط بشرط وجود الرياح الجنوبية – غربية والشمالية غربية الضرورية للتخلص من الرطوبة و الروائح الكريهة .

وتجدر الإشارة الى أنه لكافة الغرف نوافذ كبيرة الحجم تسمح بالاستمتاع بمنظر عام (للجبل أو البحر أو الوادي) .

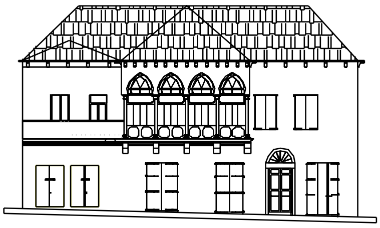
وتم توسيع البهو الوسطي بواسطة انحراف في البناء لتوسيع المساحة الداخلية الى أقصى حد.

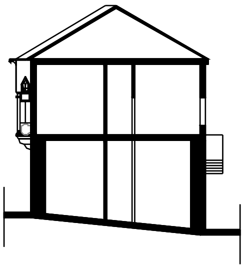

بيت ذو كشك مخرج قبل ترميمه في دوما

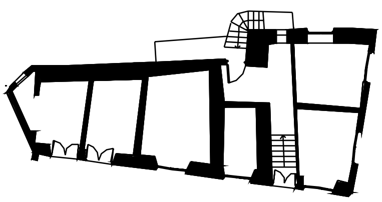

بيت ذو كشك مخرج بعد ترميمه في دوما

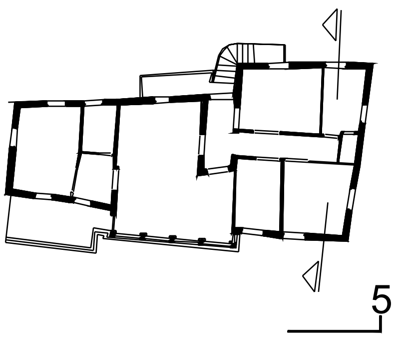

خلال عملية الترميم


النسيج المدني

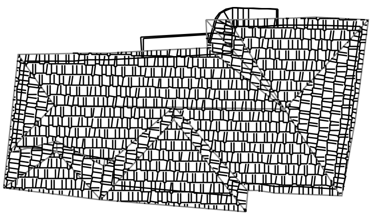

علو


المقطع


± صفر



+1


غطاء

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.







الجدران

تتكون هذه الجدران من الحجر الرملي وتبلغ سماكتها 40 سم ، أو من الحجارة المصقولة فتبلغ سماكتها 50 سم.

الهيكل

وجدران هذه البيوت من الحجارة، كما أن واجهتها الأساسية تتألف من القناطر. أما سقفها فخشبي منبسط قائم على دعامات خشبية وعارضات خشبية أو معدنية.
وفي بيوت الأثرياء يكون السقف مخصصاً وقائماً على نظام ألواح خشبية تسمى البغدادي وهذا النظام نفسه يرتكز على دعامات خشبية. أما الجص فهو مطلي ومزخرف حسب النمط الباروكي والخدع البصرية.

الغطاء

غطاء البيت سقف من قرميد مرسيليا المركب على هيكل خشبي.

تلبيس نهائي

في المدن الساحلية تغطى الجدران الخارجية بحجر رملي المطلي بالكلس. اما في الجبال فهي من الحجارة المصقولة.
والجدران الداخلية حجرية ايضاً وهي مطلية ومدهونة بالزيت. بعض القواطع الداخلية مصنوع من الخشب البغدادي، اي الواح خشبية مطلية بالكلس.
اما الخشبيات، فمصنوعة من القطراني او الأرز التركي.
وأرضية قاعة االاستقبال فملبسة بالرخام الايطالي المرقش. كما يلاحظ استعمال الحجر الأملس.

الفتحات و النتوءات في الواجهة

كافة فتحات هذا البيت مستطيلة الشكل باستثناء الأقواس الثلاث في الواجهة ونلاحظ في بعض النماذج وجود كشك خشبي. و في المساكن الارستقراطية نجد أيضاً ابراجاً واروقة وافريزات تزين الواجهات.

الانظمة التقليدية لتكييف الهواء

يتم تكييف الهواء طبيعياً وفقاً لموقع البيت ونسبة للرياح المسيطرة.فتتم التهوئة بواسطة الفتحات المتعددة والواسعة الموجودة في البيت (نوافذ، كوات مستديرة، قناطر).
اما التدفئة فتتم بواسطة منقل او موقديعمل بفحم الخشب.

أنظمة تخزين مياه الشرب

يتم تخزين مياه الشرب بواسطة شبكة تموين عامة للمياه. اما في المواقع البعيدة، فتأتي المياه من الينابيع.

أنظمة تصريف المياه المبتذلة

كان صرف المياه المبتذلة يتم في البداية بتوجيهها نحو حفرة للصرف الصحي أو واد. ومع بداية القرن العشرين تم انشاء شبكات عامة للصرف الصحي في المناطق المهمة.

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

الوضع الحالي للحيوية و المحافظة

اصبح هذا المنزل ذو القيمة الجمالية العالية موضع شغف تراثي كبير. اذ أن الطبقة الميسورة تبحث عنه لشرائه كدليل على النجاح و المركز الاجتماعي المرموق. الا ان السياسة العامة لحمايته ما تزال غائبة. فالمشاريع القائمة حتى الوم ما تزال من دون جدوى. كما انه لم يتم اعداد جردة منهجية.
الا ان البيت ذا الأقواس الثلاث يعتبر الهندسة السكنية الوحيدة التي اعتبرتها جمعيات حماية التراث ارثاً وطنياً في الستينات. ولقد جرت عمليات الترميم وفقاً لاستشارات الخبراء.

عملية التحول

النتيجة / السبب

تحولات تصنيفية

- **الحجم**

خضع هذا البيت لعمليات تحول إثر إضافة طوابق أو غرف بهدف توسيعه او تقسيمه الى شقق او تكييفه وفقاً لحاجات الحياة العصرية. وفي حالات عديدة تم الغاء الهيكل والقرميد المصنوع من الحجارة المرسيلية. كما تحولت الحدائق الى مواقف للسيارات.

- **الواجهات الفاصلة**

الغيت الشرفات و استبدلت بالفرندات كما تم سد الأقواس بشكل كلي او جزئي

- **البنية**

نلاحظ استعمال اعمدة وأسطح من الباطون المسلح.

- **تنظيم المساحة**

ما تزال الاستعمالات على حالها تقريباً ونلاحظ اضافة الحمامات الحديثة بين غرف النوم. اما الإيوان فلم يعد يستعمل كما في السابق كصالة استقبال شتوية ولكنه اصبح في غالب الأحيان غرفة نوم او غرفة طعام.

تغيير في الاستعمالات

في بعض المواقع تم تغيير وجهة إستعمال البيت ذي الأقواس الثلاث فأصبح مطعماً، مدرسة، مكاتب، أندية أو وكالات مصرفية.

تغيير في استعمال مواد البناء وتقنياتها

- **المواد التي ما تزال مستعملة بكثرة**

- **المواد التي يقل استعمالها**

الحجر الطبيعي، الخشب، الرخام، والطلاء الزيتي.

- **المواد غير المستعملة**

السقف بالخشب البغدادي، الطلاء الكلسي، التلبيس التقليدي، الهيكل الخشبي الذي يحمل القرميد

- **الادخالات الجديدة**

الباطون، طلاء اسمنتي، ابوب ونوافذ من الالومنيوم.


إضافة شرفة إسمنتية


سد الأقواس بالإسمنت


إضافة طابق حديث


إضافة طابق حديث

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.

القدرة على إعادة التأهيل

نواحي التصنيف

العلامات من صفر (سيّء جداً) الى 10 (ممتاز)

- القدرة على بيعه أو تأجيره في السوق 8
- القدرة على التكيف مع المتطلبات العائلية و الاجتماعية الحالية 4
- القدرة على التكيف مع متطلبات الراحة الحالية 4

العلامات من صفر (بسيطة جدّاً) الى 10 (كبيرة جداً)

- صعوبة تقنية في إعادة التأهيل 3
- صعوبة إدارية في إعادة التأهيل 4
- صعوبة في إعادة التأهيل عائدة للموازنة (كلفة عالية جداً) 6

العوائق التي تمنع أو تسبب اتخاذ مستخدم المسكن قراراً بإعادة تأهيلة

العلامات من صفر (من دون أي عائق) الى 10 (عائق كبير جداً)

- صعوبات إدارية 4
- صعوبات تقنية مهمة 3
- تدهور لا عودة عنه للبناء 9
- تصنيف وحماية المبنى 4
- كلفة إعادة تأهيل عالية 6
- غياب المساعدات و الدعم الحكومي 8
- كلفة المشروع و الرحض 5
- حالة البناء وموقعه 8
- تضخم سعر العقارات 2
- تدهور الوضع الاجتماعي (الجنح ، الخ) 2
- تدهور البيئة (غياب الحد الأدنى من البنى التحتية ، الخ) 8
- الرغبة في استبدال هذا المبنى بمبنى حديث 8
- نقص من الترشيد / التقييم من قبل المستخدمين 8
- لايعتبره المستخدمون ضرورياً 7

تعليقات

اصبح البيت ذو الأقواس الثلاث مهدداًمما يوجب دراسة تصنيفية وجردة شاملة علماً ان بعض التدابير قد أخذت لحماية هذه البيوت من عمليات اعادة التاهيل العشوائية.


بيت بحاجة للترميم


منظر لثلاث أقواس من الداخل


بيت مرمم في بيروت

مصطلحات :

بغدادي: الواح خشبية مطلية بالكلس
بيت: مكان للسكن
حارة،حوش:بيت من طابقين او 3. اسم يطلق ايضاً على مبنى حديث
ايوان: غرفة خلف القاعة الكبرى تستخدم كامتداد لقاعةالاستقبال
مندلون: نوافذ مزدوجة
قطراني:ارز تركي
رمله: حجر رملي
رواق: مجموعة قناطر
وكالة: مسكن يحوي شقتين في كل طابق

يموّل برنامج ميدا التابع للإتحاد الأوروبي هذا المشروع. كما أن الآراء المطروحة في هذا المستند لا تعكس موقف الإتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء.